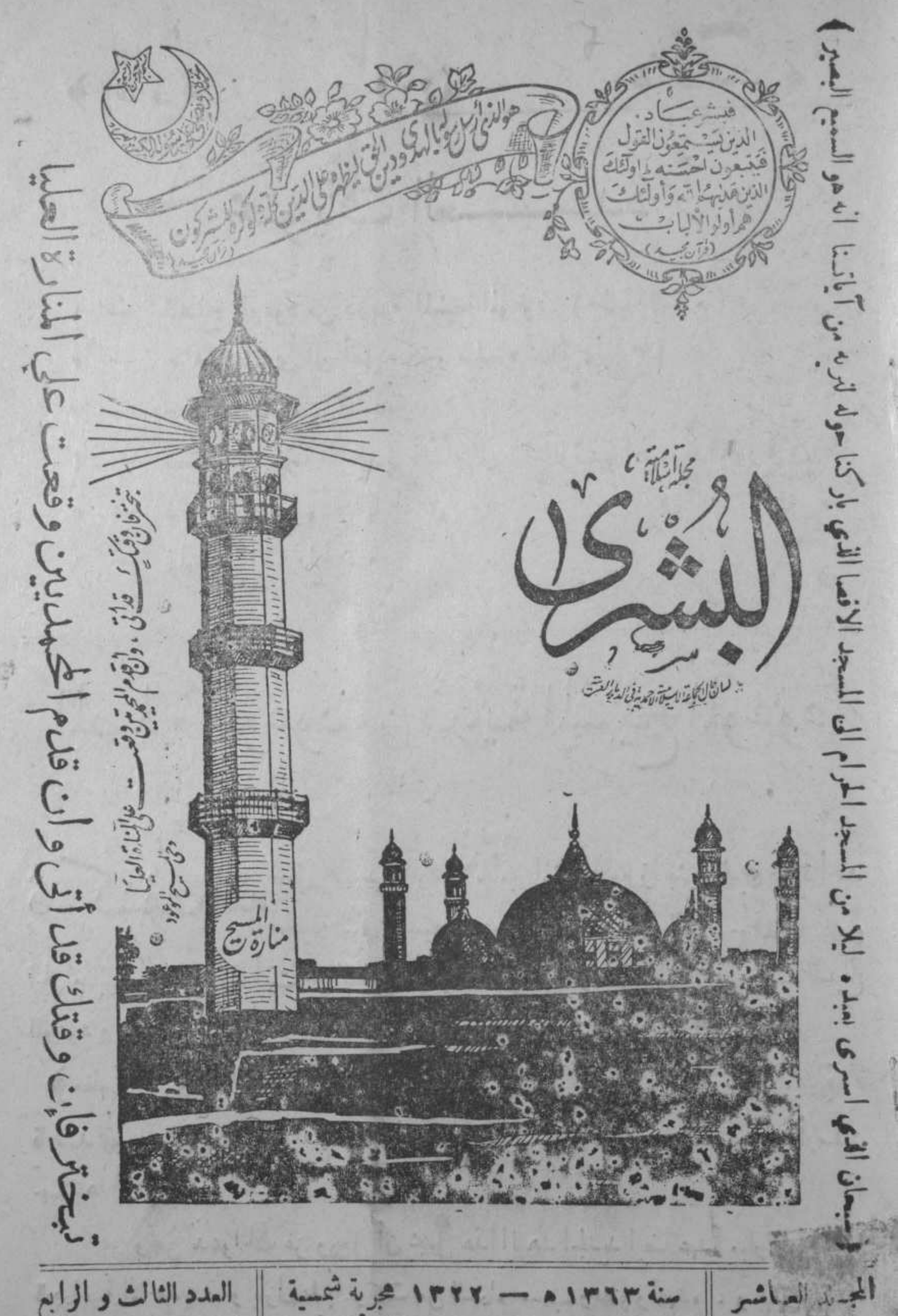
﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير﴾



تبختر فان وقتك قد أتى وان قدم المحمديين وقعت على المنارة العليا

المجلد العاشر | سنة ١٣٦٣هـ — ١٣٢٢ هجرية شمسية | العدد الثالث و الرابع

مدير البشرى و محررها : — المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل — حيفا — فلسطين)

محتويات العـــــدد

المصلح الموعود من ذرية المسيح الموعود

قد كشف الله تعالى على سيدنا و مولانا أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمود أحمد الخليفة الثاني للمسيح الموعود أيده الله بنصره العزيز — في شهر محرم الحرام المنصرم — انك أنت هو المصلح الموعود الذي كان وعد بظهوره من ذريـة المسيح الموعود و نسله ، و كان أخبر عنه في شهر جمادى الأولى ١٣٠٣ ه أنه : —

﴿مظهر الحق و العلاء كأن الله نزل من السماء . و يظهر بظهوره جلال رب العالمين﴾

فالحمد لله رب العالمين . و قد تلقت الجماعـة هذا النبأ بكل فرح و سرور ، و أرسلت تهانئها الى حضرته العليا .

ونحن ندعوا الله عز و جل أن يجعل هذا العهد الجديد ايضا عهداً مباركا وسعيداً للجماعـة الاحمديـة و ينزل عليها بركات من السماء حسب وعده و عهده ، و نهنئ مولانا أمير المؤمنين أيده الله تعالى على هذه الخلعة السنيه و قميص الخلافه ، وندعوا له بطول البقاء و النجاح في مهمته الجديدة . و الله سميع مجيب م؟

٣ - من كلام خاتم الخلفاء والاولياء سيدنا احمد المرتضى

حمامة البشرى

الى أهل مكة و صلحاء أم القرى

و اما ما قلت فى وفات المسيح فما كان لي ان اقول من عند نفسي بل اتبعت قول الله تعالى و آمنت بما قال الله تعالى عز و جل يا عيسى اني متوفيك و رافعك الي و مطهرك من الذين كفروا و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة فانظر كيف شهد الله على وفاته فى كتابه المبين . ومعلوم ان الرفع وتطهير ذيل المسيح من الزامات اليهود و بهتاناتهم وغلبة اهل الحق وضرب الذلة على اليهود و جعلهم مغلوبين مقهورين تحت النصارى و المسلمين لقد وقعت هذه الانباء و المواعيد كلها و تمت و ظهرت و ما وقعت الا على صورتها و ترتيبها و قد انقضت مدة طويلة على ظهورها و وقوعها فكيف يعتقد عاقل بالغ ذو عقل سليم و فهم مستقيم بان خبر التوفى الذي قدم على هذه الاخبار فى ترتيب الآية الموصوفة هو غير واقع الى وقتنا هذا و ما مات عيسى ابن مريم الى هذا الزمان الذي فسد بضلالات امته بل يموت بعد نزوله في وقت غير معلوم و لا يخفى سخافة هذا الراي على المفكرين .

و سمعت ان بعضهم ينظرون لفظ النزول في قصة نزول المسيح و يعجز عن درك هذه النكتة فهمهم و تضمحل طبائعهم و تلغب افكارهم فيحسبون باآرائهم السطحية ان عيسى بن مريم ينزل من السماء و لا يرون ان القرآن قد اختار لفظ النزول في مقامات شتى و قال انزلنا الحديد و انزل من الانعام و انزلنا عليكم لباسا و معلوم ان الحديد لا ينزل من السماء بل يتكون في المعادن و كذلك يتولد الحمير من الحمير و الخيل من الخيل و ما رأى احد من الناس ان هذه الحيوانات تنزل من السماء و كذلك الالبسة تتخذ من القطن و الصوف و الجلود و الحرير و هذه الاشياء كلها تكون في الارض و لكن بحكم رب السموات و لو اجتمع اهل الارض جميعا ان يخلقوا هذه الاشياء بقوتهم و تدبيرهم لم يستطيعوا ابداً فكانها نزلت من السماء

تحقيق: النزول: الحاشية

و القائلون بحيات المسيح لما رأوا ان الاية الموصوفة تبين وفاته بتصريح لا يمكن اخفاءه جعلوا يؤولونها بتاويلات ركيكة واهية و قالوا ان لفظ التوفى في آية يا عيسى اني متوفيك كان مؤخراً في الحقيقة من كل هذه الواقعات يعنى من رفع عيسى و تطهيره من البهتانات ببعث النبي الصدق و غلبة المسلمين على اليهود و جعل اليهود من السافلين . و لكن الله قدم لفظ المتوفي على لفظ رافعك و على لفظ مطهرك و غيرها مع حذف بعض الفقرات الضرورية رعايتا لصفاء نظم الكلام كالمضطرين . وكان اللفظ المذكور يعنى اني متوفيك فى آخر الفاظ الآية فوضعه الله فى اولها اضطراراً لرعاية النظم المحكم و كان الله في هذا التاخير و التقديم من المعذورين . فلاجل هذا الاضطرار وضع الالفاظ في غير مواضعها و جعل القرآن عضين . و الآية بزعمهم كانت فى الاصل على هذه الصورة يا عيسى اني رافعك اليّ و مطهرك من الذين كفروا و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم منزلك من السماء ثم متوفيك فانظر كيف يبدلون كلام الله و يحرفون الكلم عن مواضعها و ليس عندهم من برهان على هذا ان يتبعون الا اهواءهم وما كان لهم ان يتكلموا فى القرآن الا خائفين . و انت تعلم ان الله منزه عن هذه الاضطرارات وكلامه كله مرتب كالجواهرات و التكلم في شانه بمثل ذلك جهالة عظيمة وسفاهة شنيعة وما يقع في هذه الوساوس الا الذى نسي قدرة الله تعالى وقوته و حوله و احتقره و ما قدره حق قدره و ما عرف شان كلامه بل اجترء و الحق كلام الله بكلام الشاعرين .

بقية الحاشية

و قد قال الله تعالى و ان من شيئٍ الا عندنا خزائنه و ما ننزله الا بقدر معلوم فكل شيئٍ منزل من السماء بقدر معلوم بتوسط علل واسباب ارضية و سماوية اقتضتها حكمة الله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين .

و للنزول معنى آخر و هو الارتحال من مكان و النزول في مكان آخر كما جاء فى حديث مسلم ان المسيح الدجال ينزل دبر احد و عيسى ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق والعجب من القوم انهم يفهمون من نزول عيسى نزوله من السماء و يزيدون لفظ السماء من عندهم ولا تجد اثرا منه في حديث و اما ما ذكر فى قصة نزول عيسي انه ينزل واضعا كفيه على جناحى الملايكة فليس هذا اللفظ دليلا على

و كيف يجوز لاحد من المسلمين ان يتكلم بمثل هذا و يبدل كلام الله من تلقاء نفسه و يحرفه عن موضعه من غير سند من الله و رسوله الا ليست لعنة الله على المحرفين . و لو كانوا على الحق فلم لا ياتون ببرهان على هذا التحريف من آية او حديث او قول صحابي او راي امام مجتهد ان كانوا من الصادقين . و كيف تقبل تحريفاتهم التي لا دليل عليها من الكتاب و السنة ولا نجدها الا كتحريف اليهود من تلبيس الشياطين . و اما السلف الصالح فما تكلموا في هذه المسئلة تفصيلا بل آمنوا مجملا بان المسيح عيسى بن مريم قد توفي كما ورد في القرآن وآمنوا بمجدد ياتي من هذه الامة في آخر الزمان عند غلبة النصارى على وجه الارض اسمه عيسى بن مريم و فوضوا تفصيل هذه الحقيقة الى الله تعالى و ما دخلوا في تفاصيله قبل الوقوع وكذلك كانت سيرتهم في الانباء المستقبلة كما هي سنة الصالحين فخلف من بعدهم خلف اضاعوا سنتهم و تركوا سيرتهم و اولوا قول الله و رسوله الى ما اشتهت انفسهم ثم اصروا عليه كانهم عرفوا اسرار الله يقينا و كانهم كانوا من المستيقنين . الم يعلموا ان الله صرح في القرآن العظيم بان المتنصرين ما اشركوا و ما ضلوا الا بعد وفات المسيح كما يفهم من آية فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فلو لم يتوف المسيح الى هذا الزمان الزم من هذا ان يكون المتنصرون على الحق الى هذا الوقت و يكونوا مومنين موحدين . يا حسرة عليهم لم لا يتفكرون في هذه الآيات اليس فيهم رجل رشيد و فهيم و امين و انت تعلم ان آية فلما توفيتني قد دلت بدلالة صريحة واضحة بينة على ان ضلالة النصارى واتخاذهم العبد الها مشروطة بوفات عيسى عليه السلام و لا ينكره الا من عاند الحق بسوء تميزه

نزوله من السماء و قد جاء مثل هذا اللفظ في فضايل الذي يخرج من بيته لطالب علم الدين و كذلك نظائره كثيرة في الاحاديث و لو لم يكن خوف طول المكتوب لذكرت كلها بل الحق الذي كشف الله علي امر يقبله كل مومن طالب الحق ولا يابى الا الذي لا يتخذ سبيل المهتدين . و هو ان نزول المسيح عند المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعا كفيه على اجنحة ملكين اشارة الى شيوع امره في بلاد الشام خالصا من العلل السماوية منزها عن دخل الاسباب الارضية و عن دخل سلطانها و دولتها و عساكرها و افواجها و مس تدابيرها بل يعلو امره بحمايات الله و جنده السماوية كانه نزل على اجنحة الملائكة و اما الدجال فيخرج بالحيل الارضية

و استعمل المكابرة و التحكم بجهله و حمقه و ابى متعمدا من ان يكون من المهتدين . واذا قيل لهم آمنوا بما صرح الله فى كتابه من وفات المسيح و ضلالة النصارى بعد وفاته لا في زمن حياته قالوا انؤمن بمعاني تخالف الاحاديث و قد كانوا يعلمون الناس ان الخبر الواحد يردّ بمعارضة كتاب الله فنسوا ما ذكروا الناس و انقلبوا الى الجهل بعد ما كانوا عالمين . و ما نجد فى حديث ذكر رفع المسيح حيّا بجسمه العنصري بل نجد ذكر وفات المسيح فى البخاري والطبراني و غيرهما من كتب الحديث فليرجع الى تلك الكتب من كان من المرتابين .

و التدابير المنحوتة من عند نفسه و التلبيسات التي تجدد فى كل حين .

و اني سمعت ان بعض علماء هذه الديار يقولون ان جملة يا عيسى اني متوفيك موخرة من جملة و رافعك اليّ و مقدمة من جملة و مطهرك من الذين كفروا ومن جملة وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ولكن انت تعلم يا أخي ان هذا التاويل باطل بالبداهة و مستنكر جداً لان الامر لو كان كذلك لوجب ان يموت المسيح بعد الرفع و قبل هذه الواقعات التي ذكرها القرآن بعد ذكر الرفع يعني قبل تطهير ذيله من بهتانات اليهود و قبل جعل متبعيه الغالبين على الذين كفروا و هم يعتقدون بان المسيح ما مات الى هذا الزمان و قد تمت هذه المواعيد كلها و وقعت باسرها فالعجب من عقلهم لم يقولون على خلاف ما يعتقدون و قد اتفقوا على ان المسيح لا يموت بعد الرفع فقط بل بعد الرفع و تطهير ذيله من بهتانات اليهود يبعث خاتم النبيين و بعد غلبة متبعيه على الذين كفروا فعلى هذا يلزمهم ان يعتقدوا بان جملة يا عيسى اني متوفيك موخرة من جملة و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين الى يوم القيامة فلزمهم ان يقولوا ان ترتيب الايات كان في الاصل هكذا اعنى يا عيسى اني رافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم بعد القيامة منزلك من السماء ثم متوفيك فلا سبيل لهم الى حرف هذه الآيات و تقديمها و تاخيرها من عند انفسهم الا ان يقولوا ان المسيح لا ينزل ولا يموت الا بعد يوم القيامة وهذا خُلْف فيا حسرة عليهم لم يحرفون كلم الله عن مواضعها مع عجزهم عن وضعها في موضع آخر و ذلك من اعجازات القرآن

الحاشية تتمة

حملة شمال افريقيـــا الناجحة

تعريب الاستاذ احمد محمود ذهني آفندي — مصر

« هذه ترجمة النشرة التى نشرها باللغه الانجليزية مولانا جلال الدين شمس إمام مسجد لندن و المبشر الاسلامي الاحمدي في انكلترا . و قد وزعت النشرة في بريطانيه و الخارج ايضا ، و ارسلت بالبريد خاصة الى كثير من الشخصيات البارزة في لندن .

ونورد فيما يلي مختصراً ما أبداه بعض العظماء في موضوع النشرة نقلا عن جريدة « دي سن رائيز — لاهور » الصادرة في ٢١ ـ ٨ ـ ١٩٤٣ ع :—

اللورد بروكن هيد

« رؤى عظيمة سارة تحققت . و إني لأرجو ان يرى حضرته رؤى اكثر تنبئ بانتصارنا النهائي على عدونا الوحشي »

مستر امري وزير المستعمرات سابقا و وزير الهند حاليا

« نشرة سارة جداً تثير الاهتمام بما تحويه من أدلة مؤثرة على ما لأمام الجماعة الاحمديه من بصيرة روحية »

سر فرانك براون (السكرتير الفخري لجمعية شرقي الهند)

« شكراً كثيراً لتفضلكم بارسال هذه النشرة التي توضح بجلاء كيف أن جميع الرؤى التى رآها حضرة امام الجماعة الاحمدية قد حققتها الحوادث الحالية . و قد رأيت انه رأى بعض هذه الرؤى في أشد الساعات حلكة واظلاما في صيف ١٩٤٠ عند ما كانت بريطانيا والامبراطورية

بقيه حمامة البشرى الى أهل مكة و صلحاء أم القرى

ان يحرف آياتـه لا يستطيع ان يحرف ويبدل ترتيبه المحكم المرصع الابلغ فينكشف كذبه على النساء و الصبيان فضلا عن العلماء الراسخين . فسبحان من انزل القرآن باعجاز مبين . والعجب من قومنا انهم كانوا يقرؤن فى البخارى و غيره من الصحاح ان المسيح الموعود من هذه الامة و امامهم منهم و لا يجي نبي بعد رسول الله ﷺ و هو خاتم النبيين و ما كان لاحد ان ينسخ القرآن بعد تكميله ثم نسوا كلما علموا و عرفوا و اعتقدوا و ضلوا و اضلوا كثيراً من الجاهلين . (يتبع)

تقف بمفردها في سبيل استعباد المحور لجنس الانساني . و إني لارجو عند ما تكتبوا الى حضرته ان تبعثوا اليه بتقديري وان تحملوا اليه تهنئتي على هذه الرؤى في تلك الايام الحاسمة »

كولونل سكايس

« رؤى عظيمة باهرة تثير الاهتمام التام »

و هنالك غيرهم من أقطاب الانجليز و عظمائهم تلقوا النشرة وطالعوها امثال اللورد صوبل و اللورد زتليند و سر ستيفورد كريبس و غيرهم ممن يضيق المقام عن نشر أسمائهم . »

أحمد محمود ذهني (قاهرة)

* * * * * * * *

« انتهت حملة شمال افريقيا و أحرز الحلفاء نصراً عظيما بعث الفرح و السرور في قلوبهم ، وكان فرح المسلمين — و خاصة افراد الجماعة الاحمدية — أعظم و أكثر من غيرهم لانهم يرون في هذا النصر العظيم آثار اليد الالهية ويتبينون فيه آية واضحة و دليلا ساطعا على وجوده تبارك و تعالى .

فقد أطلع حضرة أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمود احمد خليفة المسيح الثاني و الامام الحالي للجماعة الاحمديه في عدد من الرؤى على كثير من مراحل هذه الحرب الطاحنة ، كحالة انجلترا وهي في اشد محنتها و نهاية ضعفها و ما كان بعد ذلك من استردادها لقوتها خلال الشهور الستة التي أعقبت ذلك ، و كما رأى استسلام الملك ليوبولد البلجيكي بلا قيد و لا شرط ، و كذا تقلبات الحملة الافريقية و هزيمة الاعداء فيها نهائيا .

و فيما يلي مقتطفات من رؤى حضرته المتعلقة بهذه الحوادث التاريخيه : —

كانت اول رؤيا في اغسطس ١٩٣٩ ع (قبل نشوب الحرب) اذ رأى انه جالس على كرسي يواجه الشرق وتعرض عليه مراسلات سريه بعثت بها الحكومه البريطانيه الى الحكومه الفرنسية ، وكانت الخطابات تمر به الواحد تلو الآخر ثم جاء بينها خطاب تقول فيه الحكومة البريطانية للحكومة الفرنسيه أن البلدين في خطر داهم و ان المانيا تنوي الغزو و تعد له وانها على وشك ان تقهر فرنسا وتهزمها ، فلذا ان الحكومة البريطانية تناشد الحكومة الفرنسيه ان تعقد معها اتحاداً . و عند ما قرأ حضرته هذا الخطاب في الرؤيا تولاه قلق شديد و فيما كان على وشك الاستيقاظ سمع صوتا يهتف فجأة : —

كان ذلك قبل ستة أشهر

و ان الحقائق التى تضمنتها هذه الرؤيا لمما لا يتسع له الخيال أو يمكن تصوره فما من أحد كان ليظن ان بريطانيا تضيق بها الحيلة حتى تعرض على الحكومة الفرنسية اتحاداً يقوم على اساس المساواة التامة .

و بالمثل فانه عند ما أزفت الساعة أراه الله تبارك و تعالى استسلام ملك البلجيك بلا قيد و لا شرط . فرآه حضرته في صورة ملك معزول متنازل عن عرشه ، و كانت الرؤيا قبل استسلامه بثلاثة أيام ، و لقدكانت فعلة الملك « ليوبولد » هذه من أكبر الأسباب المؤدية الى كارثة دنكرك ، و قد بلغ الضعف من انجلترا وفتئذ مبلغا جعلها تعرض على فرنسا الاتحاد و الاندماج — و كانت عندئذ على وشك الانهيار — لتبقيها في صفها و تظل على عهدها . ولقد ذهبت انجلترا في هذا العرض الى مدى بعيد حتى انها اقترحت أن لا تظل كل من الأمتين قائمة بذاتها بل يحل محلهما اتحاد بريطاني فرنسي .

و هكذا فان ما كان شاهد حضرته في الرؤيا بأغسطس ١٩٣٩ تحقق في يونيو ١٩٤٠ . و لقد فسر حضرته الصوت الذي سمعه في نهاية الرؤيا بأنه بعد انقضاء ستة أشهر على التاريخ الذي تعرض فيه انجلترا هذا الاتحاد تتبدل الظروف و تصبح أكثر ملائمة لها و تزول محنتها (راجع جريدة دي سنرائيز — لاهور ، الهند العدد الصادر في ٢٩ يونيو ١٩٤٠)

لقد كان موقف بريطانيا مضطربا يفيض باليأس حتى لقد وصف « مستر ايدن » فاجعة دنكرك و الاسابيع التى تلتها بقوله : —

« . . . . و لاول مرة في تاريخنا المعروف واجهنا الفناء كامة ، و كانت كافة المفازع والمخاوف تبدو ممكنة محتملة و كنا نشق طريقنا وسط النار . . . . . »

و بعد انقضاء ٦ أشهر على اعلان عرض الاتحاد صرح رئيس الوزراء في مجلس العموم يوم ١٩ كانون الاول ١٩٤٠ بما يأتي : —

« . . . . وكل ما يمكن أن أقوله الآن هو أنه لو تطلعنا الى الوراء حيث كنا في مايو و يونيو فليس بيننا الآن من لا يمكنه أن ينصرف بعيد الميلاد وهو ممتلي بشعور الحمد والشكر على حفاظتنا حتى هذه اللحظة في هذه الجزيرة وطننا و على توفيقنا للقيام بأعباء تعهداتنا و التزاماتنا . . . » و قال ايضا « لم يمض سوى شهور ستة على تلك المعركة الرهيبة التى كنا نخوض غمارها و التى بدت لكثير من أعز أصدقائنا انها صراع يائس لمجرد البقاء » كما صرح لورد هاليفيكس (سفير بريطانيا في الولايات المتحدة الامريكية) في حديث له

الصحافة الامريكية في يناير ١٩٤١ انه بعد انهيار فرنسا في سنة ١٩٤٠ كانت انجلترا في أضعف حالاتها ، ولو أن المانيا عملت بسرعة وقتئذ لرجحت كفتها ، و لو قورنت انجلترا الآن بما كانت عليه وقت دنكرك لاعتبرت الآن تامة الاستعداد . »

وعلى الرغم من ان بريطانيا عادت و استجمعت قواها فان خطر غزو العدو للجزر البريطانيا نفسها ظل ماثلا . و قد ذكر حضرة امير المؤمنين في خطبة الجمعة التى القاها في ٤ إبريل ١٩٤١ اثناء استعراضه للرؤى التى رآها ، انه يستخلص منها ان العناية الالهية تعمل في جانب بريطانيا حتى هذه اللحظة . إذ كان مما شاهده ايضا انه قد عهد الى حضرته الدفاع عن الجزر البريطانية ، وإن حضرته كان يدعو الله تعالى في الرؤيا لنجاح بريطانيا و فوزها . و تشير هذه الرؤيا الى أن فائدة الاسلام و الأحمدية هي في رجحان كفة بريطانيا ، كما قال حضرته أنه ما من أحمدي يمكنه أن يثير شيئا من الشكوك حول هذه الرؤى . و ان سلسلة الرؤى التى رآها حضرته تشير كلها الى ان العناية الالهية فى جانب بريطانيا . (راجع جريدة « دي سن رائيز » العدد الصادر فى ٢٦ ابريل سنة ١٩٤١ عيسوية .

ولقد ثبت صدق هذه الرؤيا عندما هاجمت الالمانيا روسيا بدلا من أن تغزو الجزر البريطانية ، و بذلك تبدل الموقف بتمامه ، و انقشع خطر الغزو الذي كان ماثلا .

حملة ليبيا

أمكن لقوات المحور التى كانت تعمل فى الشرق الاوسط — خلال الاشهر الستة التى أعقبت دنكرك أن تتغلغل حتى تصل الى « البردية » وترغم الجيوش البريطانية على التزام الحدود المصرية . وفي ذلك الوقت — سبتمبر ١٩٤٠ — وقبل أن تشرع الجيوش البريطانية في أي تقدم أو زحف رأى حضرة أمير المؤمنين في الرؤيا أنه في مصر وأن هنالك معركة دائرة الرحى ، و فيما يلي نص عبارة حضرته : —

« رأيت القوات البريطانية تتراجع وهي عاجزة عن تحمل ضغط العدو و كانوا في تراجعهم يقاتلون بشجاعة فائقة ، و لكن ضغط هجوم العدو كان عظيما لدرجة لم يتمكنوا من تحملها ، وكان كل فريق يحمل على الآخر بالحراب (السونكي) المثبتة في البنادق ، و رأيت أن البريطانيين أمكنهم أولا أن يوقفوا العدو عند رأس الدرج قليلا و لكنهم لم يلبثوا بعد ذلك ان عاودوا القهقرى و أخذوا يهبطون الدرجات التي كانت تؤدي الى ما يشبه القاعة الكبرى ، درجة بعد أخرى ، حتى بلغ العدو نهايتها وثبت أقدامه في القاعة نفسها .

و فيما كنت أرقب هذه الحوادث خطر ببالي أن القوات البريطانية أضعف من العدو وغمرتني موجة من الشعور الحافز على مساعدتهم فأسرعت عائداً الى بيتي وهناك بحثت عن أخي الصغير ميرزا بشير أحمد و ما أن لقيته حتى قلت له انه ليس من الميسور لنا أن نلتحق بالجيش أما و لدينا بنادق صيد فيمكننا ان نهاجم العدو بأنفسنا ، و أسرعت عائداً الى مسرح القتال يصحبني أخي ، و كما يحدث في الرؤيا أحيانا رأيت أن جدران القاعه الكبرى شفافة لا تحول دون رؤية ما يجري داخلها ، و أبصرت ـ و أنا أقترب منها ـ القتال الدائر بين جدرانها ، و اتخذنا أماكننا على مسافة من القاعة ، و أغلب الظن أننا أطلقنا النار على العدو ، ولست أذكر أني رأيت أننا نطلق النار فعلا على العدو ، و لكني كنت أشعر باننا فعلنا ذلك ، و أعقب ذلك مباشرة أن شرع البريطانيون في التقدم ، وكان العدو يقاتل بشجاعة في كل بوصة من الارض يتخلف عنها ، و لكنه كان يدافع الى الخلف بانتظام الى أعلى الدرج من حيث أتى ثم الى خارج القاعة نهائيا . ثم سمعت صوتا يقول

قد حدث هذا مرتين أو ثلاث مرات قبل ذلك

أي قد حدث قبل ذلك أن دفع العدو البريطانيين الى الخلف ثم حملوا عليه ثانية وأعادوه من حيث أتى.

ولقد قص حضرة أمير المؤمنين هذه الرؤيا فى اليوم التالي على سر محمد ظفر الله خان وأضاف انها تدل على ان القتال فى هذه الجبهة سيتخذ شكل الكر و الفر (التقدم والتقهقر) بين الجيشين المتحاربين ، فتارة يدفع العدو البريطانيين من اماكنهم الحصينة على الحدود ثم يعود البريطانيون فيدفعونه الى الخلف ويقتحمون عليه أرضه ، وأما النار التي أطلقناها على العدو فأظنها تشير الى دعاءنا للجانب البريطاني ، أما وجود اسم بشير أحمد فى الرؤيا فيدل على توقع بشارات سارة وأخبار حسنة ، وفسر حضرته الرؤيا في مجموعها بانها تعني أن الله تعالى استجابة لتضرعاتنا قد يمكن بريطانيا من دفع العدو في هذه الجبهة نهائيا و يمنحها نصراً عليه فى الجولة الاولى . ولقد روى سر محمد ظفر الله خان هذه الرؤيا الكثير من أصدقاءه و منهم سر جلبرت ليتويت السكرتير الخاص لفخامة نائب الملك بالهند ، ولقد تأثر سر جلبرت تأثراً عميقا حتى أنه عندما قابل حضرة أمير المؤمنين بعد يومين أو ثلاثة في حفلة شاي أقيمت في منزل ظفر الله خان رجا حضرته أن يقص عليه الرؤيا ثانية . و قد حدث بعد ذلك في العام الماضي عندما بلغت جيوش المحور « العلمين » و أصبح الموقف جد حرج ان أعاد حضرة أمير المؤمنين قص هذه الرؤيا و تفسيره لها في خطبة الجمعة التي القاها يوم ٢٦ يونيو ١٩٤٢ .

كتاب الجماعة الاحمدية بالشام الى فخامة رئيس الجمهورية السورية

﴿ نثبت هذا الكتاب بالبشرى لاظهار الحقيقة و التاريخ
و ما الله بغافل عما يعمل الظالمون . محمد شريف ﴾

صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية المعظم !

جاء في خطابكم الكريم الذي القيتموه قبل الانتخابات في دار آل الحصني في القنوات تلك الكلمة القيمة التي قالها الصديق رضى الله عنه قديماً « القوي عندي ضعيف حتى آخذ الحق و الضعيف عندي قوي حتى آخذ الحق له » .

وتذكرة لهذا العهد الحق والميثاق العدل ترفع الجماعة الاحمدية لفخامتكم شكواها من نفر يخرجون على القانون والنظام باسم الدين والعقيدة ويخالفون الدين نفسه متظاهرين بالغيرة عليه من حيث يعلمون و لا يعلمون .

سبق لبعض الجهلة من العلماء ان أثاروا الغوغاء ضد بعضنا في رمضان سنة ١٣٦١ في المسجد الأموى بيما كان يصلي هناك ناسين قول الله ذي الجلال ﴿ و ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً ﴾ وقوله تعالى ﴿ و من أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ﴾

بقية الصفحة ٢٩

و لقد أثبتت الحوادث بعد ذلك صدق الرؤيا و صدق التفسير و كان ذلك ثالث هجوم بريطاني في شمال افريقيا .

و إن تحقيق هذه الرؤى ليدل على انه لا يزال في حظيرة الاسلام رجال يريهم الله الرؤى الصادقة و يكلمهم و يسمع تضرعاتهم .

و لذلك كله ترانا أكثر سروراً و حبوراً من الآخرين ، لأن هذا النصر علامة ساطعة على وجود الله الحكيم العليم ؟

جلال الدين شمس ، لندن

و جاهلين سماح النبي ﷺ لوفد نجران بالصلاة في مسجده و هم نصارى غير مسلمين هذا على فرض اننا كفرة كما يزعمون .

و كان من تاثير تحريضهم و تهييجهم الغوغاء أن ثار هؤلاء على أحد الاحمديين و نالوه بأقذع الشتائم و السباب والطعن والضرب داخل المسجد و خارجه جاهلين قول رب العالمين ﴿ إدفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾ على فرض أننا أسأنا ، ناسين أو متناسين قول النبي الأكرم ﷺ « ليس المؤمن بالطعان و لا اللعان و لا الفاحش و لا البذي » .

و كانت جماعتنا رفعت شكواها إذ ذاك لفخامة الرئيس الراحل فقابل شكواها بالسكوت و لعل هذا السكوت أطمع هؤلاء الجهلاء الذين يتصيدون السذج و الأغرار باسم الدين و يثيرون حماسهم الجاهلي فاعادوا الكرة في رمضان المنصرم وخاصة بعض علماء الجمعية « الغراء » و كان جل وعظهم وإرشادهم في أكثر أيام رمضان تحريض الناس ضد الاحمدية و الأحمديين و تكفيرهم ، الأمر الذي أثر على الرعاع حتى خارج المساجد فاعتدى بعضهم على أحد جماعتنا و أصيب رفيق له بجرح خطر في رأسه كاد يودي بحياته الأمر الذي ألجأ بعض المراكز لجماعتنا في مصر و فلسطين و لندن للاحتجاج لمقامكم الكريم . و أخيراً وقعت هذه الحادثة التي نسردها باختصار لفخامتكم لتنظروا مبلغ استهتار هؤلاء بالأنظمة والقوانين .

« أجر الشيخ عبد الحميد الطباع نائب دمشق لاحدنا الحاج بدر الدين الحصني الطابق الأول من بناية الجمعية الغراء منذ أكثر من ثلاث سنوات على علم منه بأنه أحمدي المذهب ولما تفاقمت أزمة البيوت رفض الشيخ عبدالحميد الأجرة المتفق عليها والزيادة القانونية مدعياً على الدوام ان لا حق للحكومة أن تفرض تحديد الاجور و انه بامكانه ان يخرج الحاج بدر الدين من الدار بالقوة ، و لجأ الى محاربته باسم الدين مدعيا انه لا يجوز لأحمدي أن يسكن في دار تملكها الجمعية الغراء و يزوره فيها الاحمديون . و لما لم تفده هذه الخصومة لجأ الى المحاكم فخسر دعواه لأنها ظاهرة البطلان فرفعها ثانية باسم غيره فخسرها ايضا للمرة الثانية و الثالثة فجددها أخيراً و صدر القانون الاخير الذي هو بنفسه كان أحد واضعيه و صدقتم فخامتكم عليه وقبل أن يصدر الحكم الاخير في الدعوى عمد حضرة النائب المحترم لخرق القانون بيده و سد على الحاج بدر الدين مداخن الحمام و المواقد فصعدت احدى بنات الحاج الى السطح لفتحها فخرج الشيخ عبدالحميد وابنه معه و لطمها لطمة شديدة على وجهها أثار بكاءها فنزلت عند أبيها فكظم أبوها غيظها الشديد وذهب الى الشرطة لضبط الحادث فأبى الشرطي

أن ياتي معه قائلا ان الشيخ عبد الحميد هو نائب وله حصانتـه و إزاء خروج النائب على القانون بسده المداخن ثم ضربه لفتاة قاصرة و جمود الشرطي عن ضبط الحـادث لوقته كادت النتيجة أن تسوء و لكن الحاج بدر الدين و أخاه الأكبر استعملا كل حكمة لتهدئة الخواطر ولجآ الى الحكومة بينما أراد الشيخ عبد الحميـد اثارتها نعرة دينية و التفاصيل معلومة لدى مديرية الشرطة .

والأمر الذى يهمنا عرضه على فخامتكم هو أن نائب دمشق المحترم الشيخ عبدالحميد الطباع لايزال مصرا على خرقه القانون الجديد وأبى أن يفتح المداخن حتى كتابة هذه السطور برغم اتصال رئيس شعبة التحري به بأمر مدير الشرطة لهذا الأمر خاصة .

و امام هذا العدوان لم تر جماعتنا بدآ من عرض الأمر على فخامتكم لأن المعتدي اتخذ من الخلاف المذهبي سلاحا و كان و لا يزال هو و بعض شيوخ الجمعيـة يثيرون النعرة الدينية ضدنا الامر الذي يضطرنا لعرض أهم عقائدنا على فخامتكم ونحن على استعداد لاجراء المناظرات العلمية مع مخالفينا برعاية الحكومة وتحت سمعها وبصرها لكي نرى من الذي يخرج على الانظمة و القوانين و على آداب الاسلام نفسه دين الهداية و الرشاد و الحق و الصدق و الامن و السـلام .

﴿ ١ ﴾ ديننـا هو الاسلام لا نرضى بدين سواه و كتابنا هو القرآن المجيد و من يخرج من القرآن ذرة فليس هو عندنا من الايمان في شيء و كلمة الاسـلام هي : —

(لا آله الا الله محمـد رسول الله) .

﴿ ٢ ﴾ القران المجيد عندنا كله كامل و محكم و لا يوجد فيه منسوخ مطلقا و يعمل به الى يوم القيـامة .

﴿ ٣ ﴾ القران المجيد هو المرجع الاول عندنا في الدين لا نه قطعي يقيني الثبوت و السنة العملية هي المرجع الثاني وهي يقينية ايضاً عندنا كعدد فرائض الصلوة وعدد ركعاتها مما لم يفصله القران الحكيم . و الحديث هو المرجع الثالث وهو ظني ولذلك يشترط فيه أن لا يخالف بينات القران .

﴿ ٤ ﴾ لا نتخذ بشراً مهما علت مكانته كأنه اله لا يخطيء أو كانه رب من دون الله و لذا لا حكم عندنا الا لله و لما أقر الله عليه نبيـه و أما الصحابة والتابعون والائمة من بعدهم فليس بأحد منهم حجة ولهم أجرهم في الخطأ وضعف الاجر في الصواب ورضي الله عنهم أجمعين .

٥ — نطيع الانظمة و القوانين في كل أمة و كل حكومة مهما كانت قوانينها قاسية طالما رضينا عندها بالبقاء ولا نجيز لاى أحد من أفراد جماعتنا ان يظهر الطاعة علانية و يضمر الخيانة في الخفاء وهذا نور من أنوار القرآن المجيد و حكم من احكامه سوف يعلم العالم كله ان السلام الحق و الامن المنشود لا يسودان في الارض كلها إلا باتباعه .

٦ — لا نجيز القتال الديني إلا ضد المعتدين علينا باسم الدين لان الله يقول : — ﴿لا إكراه في الدين﴾ و يقول ﴿و قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم و لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين﴾ *

٧ — لا نجيز قتل المرتد لان القرآن لم يقل بقتله و لان رسول الله ﷺ لم يقتل من ارتد في زمنه إلا إذا انقلب محاربا و لا يجوز في الاسلام قتل أحد إلا قاتل بغير حق أو زان محصن أو مرتد ارتد عن دينه و صار محاربا لله و رسوله .

٨ — لا نجيز قتل أحد حتى من يحكم الاسلام بقتله إلا عن يد الحكومه لان الحكم لمن غلب ، و لا نجيز تلك المؤامرات الاجرامية في بيوت الله و فى غير بيوت الله بتكفير هذا وتفسيق ذاك والتحريض على قتله غيلة و غدراً لان هذا من أشنع الظلم و أفدح المنكرات في دين محمد بن عبد الله عليه الصلاة و السلام .

٩ — أول و أعظم الاعمال التي تقوم بها جماعتنا هو نشر الاسلام و الدعوة اليه في أرجاء الارض كلها و إثبات كون نبينا محمد ﷺ هو وحده رسول السلام الحق والطمانينة المرجوة للشعوب والامن والامان لمختلف الامم والاقوام و رحمة الله للعالمين . و إن الله يقول ﴿ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين﴾ ويقول ﴿قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا و من اتبعني﴾ ويقول ﴿و لا تطع الكافرين و جاهدهم به جهاداً كبيراً﴾ .

١٠ — مؤسس دعوتنا هو المهدي المنتظر و المسيح الموعود الذى ارسله الله خادما للشريعة المحمدية و مطهراً للعالم من ادران الشرك و عبادة الاوثان و الصلبان والمسيح و غير المسيح وسيظهر الله به الاسلام على الدين كله في هذا القرن والذي يليه كما نعتقد عن يقين وليس مجيء المسيح بأمر بدع في الاسلام بل هو ما اتفق عليه المسلمون بجميع فرقهم في جميع القرون .

١١ — نعتقد ببقاء الوحي الالهي وان الارض لا يعود اليها الصلاح و السلام الحق إلا عن طريق السماء بواسطة الاسلام لا غير . و ما ليلة القدر التى أمرنا النبي ﷺ بتحريها

و ما الرجوع الى الله تعالى عن طريق الاستخارة بعد صلاة وكذبين قبل النوم حسب ارشاده ﷺ و ما أحاديث المسيح و أمثالها إلا أن باب الوحي الالمي و تجليه سبحانه على عبده مفتوح في الاسلام الطالبين .

﴿ ١٢ ﴾ نعتقد بانقطاع وحي التشريع فلا شريعة بعده ﷺ و أما النبوة الظلية باتباع سيد الخلق و خاتم النبيين فهي باقية ولهذا لا منافاة بين كون نبينا ﷺ خاتم النبيين و بين مجيء المسيح الموعود نبياً و خادما الشريعة المحمدية .

﴿ ١٣ ﴾ أعطى الله لعبده المسيح الموعود نفس الآية التي أعطاها لنبيه ﷺ لاثبات صدقه ألا و هي الحجة البالغه و البراهين القاطعة فلا غالب له و لا لجماعته بالمعارف و العلوم الدينية والارشاد الى الله الى يوم القيامة ثم بالمباهلة بعد اتمام الحجه فيما اذا قبل وُرضي بذلك الخصوم لينزل حكم الله و تظهر فيصلة من السماء بين الصادقين و الكاذبين في أمد محدود و عدد معدود من كلا الجانبين . فاذا قبل الشيوخ المخالفون بذلك فنحن على أتم استعداد ليحكم الله و يفتح بيننا بالحق و هو خير الفاتحين .

﴿ ١٤ ﴾ الكافر عندنا هو من يشهد على نفسه بالكفر لا من يقول عن نفسه انه مسلم ولكنه يخالف الشيخ الفلاني أو الامام الفلاني و المسلم كل من ينطق بالشهادتين و يقول عن نفسه أنه مسلم . ونحن لا نصلي وراء أحد من غير جماعتنا لأننا جماعة المصلح الموعود ولأن النبي ﷺ حكم عند تعدد الطوائف انهم كلهم في النار إلا فرقة واحدة فنحن نقيم شعائر الاسلام على حدة كي لا يختلط الهدى بالضلال سواء كنا نحن الضالين كما يقول الخصوم أوهم .

* * * * * * * * *

هذه يا صاحب الفخامة أهم معتقداتنا و ان خصومنا يرموننا في كل مناسبة و بغير مناسبة بموالات الانكليز و الحكم البريطاني مع ان جماعتنا منتشرة في أكثر بقاع الارض وهي توالي وتمدح كل حكومة تسمح قوانينها بالحرية الدينية ولا يجهل احد أن الحكومة البريطانية هي أولى الحكومات في الدنيا تسامحاً في الدين و العقايد و ليس معنى الموالاة اننا نوالي الاغيار في دينهم بل نخالفهم في كل ما يخالف الاسلام وهذه لندن نفسها تشهد بان أول المساجد التي ارتفع فيها صوت الاسلام وشهادة التوحيد انما هو المسجد الذي بناه الاحمديون هناك وكذلك الولايات المتحدة الامريكية و غيرهما من البلاد النائيه التي لم يصل اليها صوت الاسلام من قبل .

و كيف ينهض الاسلام اذا لم يتخذ المسلمون العالم كله صديقا له لا يعادون إلا من حاربهم من أجل دينهم و أخرجهم من أوطانهم يقول تعالى ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم و تقسطوا اليهم﴾ .

و نحن نأسف الاسف المربر و نألم الالم الشديد حينما نرى كل ما أصاب الاسلام في الصميم من تهتك و خلاعة و خمور و فجور و زمر و قمر و عرى و الحاد ينتشر بحرية و يزداد انتشاره يوما اثر يوم و لا نرى ضده حملة منظمة أو غير منظمة من ساداتنا الشيوخ بينما نراهم — و حاشا أفاضلهم الذين نحترمهم كل احترام — لم يشغلوا أنفسهم باكثر من الحملة على جماعتنا و تفسيقها و تكفيرها .

و نحن نأمل و لنا مزيد الرجاء في فخامتكم أن تستعملوا نفوذكم فى افهام هؤلاء النفر بلزوم احترامهم لكرامة الغير و احترام القوانين . و السلام عليكم و رحمة الله سيدي م؟

بتاريخ ٩ — ٢ — ١٩٤٤ الجماعة الاحمدية بدمشق

(التواقيـــــــــــــع)

غاية الاحمـــدية وهدفها الاسمى

لكل نهضة في هذا العالم أو حركة غاية واحدة دينية كانت أم دنيوية سياسية كانت أم اجتماعية يسعى لتحقيقها و غرسها في أرض القلوب المستعدة لقبول بذور تلك النهضه او الحركة بالطرق الملائمه لروح تعاليمها الاساسية وبالوسائل التي ترى مناسبة مفيدة ، فتنمو و تنتشر بين الناس بسرعة فائقة كالنار فى الهشيم أو تسير ببطء و تؤدة طبقا لمقتضيات تلك النهضة و ما يحيط بها من ظروف و أحوال و ما يسندها من قوة المادة و الروح ومتانة الايمان بصحة نظرياتها الوضعية . فالحركات الدنيوية التى لا تمت باي صلة الى الله تعالى والتى ليست لها ادنى علاقه بذاته القدسية لا تلبث ان تجف أوراقها و تذبل أغصانها و يتلاشى من النفوس حبها واحترامها فتصبح اثرا بعد عين ولا يبقى لها من ذكر حتى في صفحة الحياة اللهم إلا ما يحفظه التاريخ بين دفتيه من سطور قليلة بسيطة و أما الحركات السماوية و النهضات الدينية التى لها صلة وثيقة و علاقة متينة بالله فانها تأخذ مركزها المكين في شغاف القلوب النيرة و تتمكن في أجزاء النفوس الطيبه بصورة متينة الجزور

قوية الدعائم والاركان لاتبالى بعواصف المكذبين ولاجحود الجاحدين ولا انكار المنكرين ما دامت تؤدي رسالتها السماوية بعزم وإخلاص و تظل سائرة قدما بخطى واسعة متئدة رغم العواصف الثائرة والاعاصير الكاسحة الى أن تبلغ غايتها المثلى وهدفها الاسمى هادئة مطمئنة.

وما القصد من هذه المقدمة الموجزة إلا لنبين للناس جميعاً غاية الاحمدية ومقصدها الحقيقي الذي جاءت لاجله بحيث أصبحت تشغل أفكار الكتاب والعلماء وأفكار الخاصة والدهماء فمنهم المصدق والمكذب ومنهم القادح والمادح ومنهم الشاكر والناكر فدفعا لما علق في أذهان بعض الناس عن الاحمدية المباركة من أفكار خاطئة مضطربة متباينة لا تمت الى الحقيقة الراهنة بشيء من الصحة شأن كل فكرة حديثة بدت في أفق الحياة وأخذت تحتل مركزها اللائق في عقول الحصفاء وأذهان العلماء المتوقدة أحببنا إيضاح مرمى هذه الدعوة الشريفة شريفة الغاية والمقصد لكرام القراء باختصار وايجاز لكي لا يتأخر مسلم واحد يغار على الفضيلة والاسلام من الانخراط في سلكها والانضواء تحت لواءها المبارك ويعمل في هذه السبيل جنديا مقداما بهمة وعزم وإخلاص. فوجيز القول أن الاحمدية التى أخذ نجمها يتألق بالافق ويرسل أشعته المضيئة الى أواسط الارض وأطرافها ويشع في مدنها وأقطارها تجذب الى معينها الصافي الزلال بتاثيرها القدسي أصحاب القلوب الظمآنة الى ماء الحياة الروحانية والتي قد كللت أعمالها كلها بالنجاح من حيث تبليغ الاسلام ونشره في أنحاء المعمورة بهمة ونشاط هي مما لاريب فيه ولا شك دعوة الهية سماوية لا تستطيع أي سلطة أرضية مهما كانت من القوة والسيطرة أن تقف في سبيل ماءها المتدفق لارواء أرض القلوب المجدبة من سلسبيل الحياة لان القدرة الالهيه قد شملتها بعنايتها الرحمانية وتعهده بحفاظتها الدائمية ما دام الملوان.

غاية الاحمدية هي نشر الاسلام الصحيح وتبليغه الى الناس كافة لصلاح تعاليمه القيمة لجميع البشر على اختلاف ألسنتهم وأجناسهم وألوانهم وذلك بنور العلم وقوة الحجة وحسن البيان لا بقوة السيف والسنان كما يعتقد السفهاء والمتطفلون على موائد علم القرآن ومعارف الاسلام لان الاسلام دين العقل والتفكر والبحث والاستقراء لادين الغلظة والجبر والارغام، الاسلام دستور العدالة والانسانية وحرية الوجدان لا دستور القوة وفحش القول وبذاءة اللسان كما يفعل بعض الذين ينصبون أنفسهم للدفاع من بيضة الاسلام فيسيئون اليه من حيث لا يشعرون. يقول الله تعالى في كتابه المجيد ﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي﴾ و ﴿من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ و ﴿لله الحجة البالغة﴾

و ﴿ إن في ذلك لآية لاولي النهى ﴾ و قوله تعالى لرسوله ﷺ ﴿ و ما ارسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ و ﴿ إنك لعلى خلق عظيم ﴾ . فالدين الذى يحتوي على هذه التعاليم السامية و الذي يدعو كافة الناس الى الاغتراف من غميره العذب و الى قطف ثماره اليانعة بالحكمة و الموعظة الحسنة لا بفرض تعاليمه المستقيمة بالعنف ومضاء السلاح و لا بالالفاظ التي تأبها النفوس الطيبة ولاظهار هذه الحقيقة الراهنة والحقائق الاخرى التي كانت مخفية عن أفهام الناس ومحجوبة عن مداركهم المظلمة أرسل الله تعالى سيدنا احمد المسيح الموعود عليه السلام فقد أحيا حضرته الاسلام بنشره تعاليمه الصحيحة في العالم و إراءة الآيات السماوية و حارب أعداءه بسيف الحق المويد بالحجج البالغة والبراهين الساطعة ورفع كلمة التوحيد و كافح بقوة سماوية الخرافات والبدع السيئة التي تسربت الى العقائد فأفسدتها و الى الالباب فكبكبها ثم انبرى حضرته عليه السلام الى الاسرائيليات التي لها يد طولى في تعطيل العقل والاجتهاد فقضي عليها قضاءاً مبرما لكي لا تعود الى تشويه محاسن هذا الدين الحنيف دين الفطرة والعقل والعرفان .

(ثانيا) إثبات وفاة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام الذي اتخذ الها بسبب هذه العقيدة السخيفة المبنية على خيال مجدب قاحل و على جهل فاضح لا يسنده علم و لا برهان . وإثبات بقاء النبوة الغير تشريعية في الامة المحمدية الى يوم القيامة و قد أثبت المبشرون الاحمديون صدق ذلك من الكتاب و السنة والسلف الصالح في كثير من أعداد البشرى لسان حال الجماعة الاحمدية في الديار العربية بوضوح و جلاء . و لايخفى على كل ذي بصيره و لب سليم بان بقاء النبوة في أمة محمد ﷺ التي هي خير الامم نعمة كبرى لا تقدر لو عرف المسلمون قيمتها و ما فيها من فوائد عظمى دينية و دنيوية . يقول الله تعالى ﴿ وإذقال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم انبياء و جعلكم ملوكا و آتاكم مالم يؤت أحداً من العالمين ﴾ .

(ثالثا) محاربة الرذيلة و مكافحتها بلا تردد و لا هوادة بفضايل الاسلام و تعاليمه القيمة و ذلك بالقول و الفعل و حث الناس على الاقتداء في جميع اعمالهم بالرسول الاعظم ﷺ و خادمه مصلح هذا الزمان عليه السلام ليعود الى الاسلام و المسلمين عزهم الغابر و سلطانهم الدابر و لتتبوأ الفضيلة عرشها اللائق بها في نفوس المسلمين الذين يأمرهم دينهم الحنيف بالتحلي بالسجايا الكريمة و الاخلاق الفاضلة . يقول الله تعالى ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ وهذه قاعدة سماوية صحيحة لو فطن المسلمون اليها لما أصابهم

ما هم فيه من الانحدار الديني و الانحلال الخلقي والحيره فى لم شعثهم و رأب صدعهم و توحيد كلمتهم المتفرقه .

فيا أيها المسلمون ! ندعوكم الى الايمان بمهدى هذا الزمان و مصلح هذا القرن الرابع عشر الذي هو من أشد القرون ظلمة و جهلا فانضووا تحت لواء الاحمدية المباركة لنصرة الاسلام و إحياء دين خير الانام وانصروه ينصركم الله لتكتبوا عند الله مع المجاهدين الابرار فتفوزوا بالسعادتين و نعيم الدارين ، يقول الله تعالى ﴿ و لتكن منكم أمة يدعون الى الخير و يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ وهذه الآية القرآنيه الكريمة لا تنطبق إلا على الاحمديه الذين وطدوا العزم و بذلوا النفس و النفيس في سبيل احياء تعاليم الاسلام في أنحاء المسكونه و إنا نرسل اليوم هذه الدعوة لخير الاسلام والمسلمين من على منبر البشرى لعلها تجد آذانا صاغيه و قلوبا واعيه و بالله التوفيق .

رشدى البسطي الأحمدي — حيفا

نبذة من أخبار الجماعة

صحة أمير المؤمنين أيده الله

تدل الانباء الواردة من القاديان دار الأمان أن مولانا أمير المؤمنين أيده الله و نصره يتمتع بصحة جيدة ، فالحمد لله رب العالمين .

تبرعات للتحريك الجديد

يرجى من الأخوة بالله المكتتبين للسنه العاشرة من التحريك الجديد لنشر الاسلام أن يتعجلوا بأداء تبرعاتهم ، لنرفعها الى مولانا أمير المومنين أيده الله قبل نهايه السنه الحاليه و نطلب لهم دعاءاً خاصا من حضرته في أيام الاحتفال السنوي بدار الأمان .

ثلاثة حجاج

تشرف ثلاثه من اخواننا الاحمديين الفلسطينيين بحج بيت الله الحرام فى السنه المنصرمه (١٣٦٢ هـ) وهم السادة الشيخ احمد الحاج عبدالقادر العودة الاحمدي وحرمه المحترمه أم محمد أحمد من الكبابير ، و الشيخ مصطفى الحاج داود الفحماوي ، فنهنأهم على هذا التوفيق و ندعو الله عز وجل أن يجعل حجهم مبروراً ، ويزيدهم و إيانا في التقوى وتعظيم شعائر الله .